

إ | **الحسكة** - **دحام السلطان**- **وكالات**

حقت «قوات سورية الديمقراطية، مكاسب ميدانية جديدة في ثأيا في أيام حملتها العسكرية ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظمات الإرهابية في الريف الشمالي لمدينة الرقة والتي يدعمها فيها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

وكشفت مصادر محلية من ريف الرقة لـ«الوطن» أن «الديمقراطية» سيطرت أسس بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي التنظيم على قرية «الهيشة» التابعة لبلدة عن عيسى بريف الرقة الشمالي، ٦٥ كم من المدينة، وعلى بعض المزارع في ريف عين عيسى وقرى نمرودة وقرطاجة وحضرية خليل التابعة للبلدة، في حين ذكرت وكالة «سويتينك» الروسية لأثباء أن «الديمقراطية» سيطرت أيضاً على مزارع محيطة بالمنطقة. ولقت المصادر المحلية إلى أنه وفي اليوم الأول للحملة تمكنت الديمقراطية من بسط سيطرتها على قرية «الفاطمة» الإستراتيجية.

وأوضحت أنه بذلك تكون «الديمقراطية» أحرزت تقدماً لـ٤ كيلومترات منذ بدء الحملة هناك، كما صعدت هجوماً لتنظيم داعش بـ٣ سيارات مفخخة، تم تفجيرها قبل وصولها إلى أماكن توجد وحدات «الديمقراطية».

ونقلت «سويتينك» عن مصدر ميداني أن «الديمقراطية» تواصل، بمساعدة طيران التحالف الدولي، التقدم للسيطرة على المنطقة بشكل كامل.

وقال المسؤول في «الديمقراطية» ببلدة تل أبيض، عبد الكريم العبيد، إن القوات تلقت دفعة جديدة من الأسلحة الأميركية خلال الأيام القليلة الماضية.

في سياق متصل نقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم «الديمقراطية» طلال سلو إن القوات لا تعد لهجوم على مدينة الرقة في الوقت الحالي، مؤكداً أن مثل هذه العملية ليست وشيكة.

وقال سلو: «أي مناطق يوجد فيها تنظيم

داعش الإرهابي، قواتنا ستقوم بتحريرها فإذا كانت الأماكن التي توجد فيها داعش في دير الزور أو شمال حلب فمن الممكن أن تكون هدفا لقواتنا ضمن حملة في المستقبل». وأضاف: «نحن نتركنا.. فقط لتحرير شمال الرقة حالياً.. ليس هناك استعداد أو توجه لتحرير الرقة. لا يوجد توجه لتحرير الرقة إلا ضمن حملة قادمة من بعد انتهاء هذه الحملة.

وكان عضو لجنة الدفاع الكردية في الحسكة، ناصر حج منصور، أكد أن مسلحي داعش غير قادرين على صد هجوم وحدات «الديمقراطية» بالقرب من الرقة، وقال منصور: إن «داعش لم يتمكن من الحفاظ على أي موقع خلال الاشتباكات معه، والتي تجري بالتنسيق مع التحالف». وأشار إلى أن مسرح العمليات القتالية انتشر إلى عشرات الكيلومترات. ورفض منصور في الوقت ذاته الكشف عن العدد الدقيق لمقاتلي «الديمقراطية» المشاركين في الحملة، لكنه قال إن هذا الرقم يبلغ عشرات الآلاف.

لا تعد لهجوم على المدينة في الوقت الحالي

«الديمقراطية» تتقدم بريف الرقة الشمالي.. وداعش يحرق البيوت



فصائل من العشائر العربية انضمت إلى «سورية الديمقراطية» في معركة الرقة

كما رفض أيضاً تحديد الموعد المخطط لتحرير الرقة، قائلًا في هذا السياق إن نجاح الحملة «يتعلق بالوضع في مسرح العمليات القتالية، ومن غير المستبعد حدوث مفاجآت من قبل الإرهابيين».

في غضون ذلك قام طيران التحالف الدولي بقصف مكثف علي المواقع في القرى التي تتركز فيها تجمعات التنظيم، في حين تقدمت القوات البرية على الأرض.

وأشارت مصادر في ريف الرقة إلى أن هناك

حركة نزوح كبيرة لمئات العائلات من مدينة الرقة وريفها الشمالي باتجاه الريف الشمالي لمدينة حلب وريف دير الزور، بعد أن ألقت طائرات التحالف الدولي مناشير دعوت السكان المحليين فيها إلى

مناشير دعوت السكان المحليين فيها إلى

مسؤول أممي: مستعدون للحوار مع داعش لإيصال المساعدات

إ | **الوطن**

أعلن رئيس مجموعة العمل للشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة جان إيغلاند، أن مجموعته كموسسة إنسانية جاهزة للحوار مع الجميع في مناطق الصراعات، بما في ذلك تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظمات الإرهابية من أجل إيصال المساعدات، مشيراً إلى أن مناطق التنظيم يتواجد فيها ما يقرب من ٧ ملايين إنسان مدني في سورية والعراق.

وأضاف إيغلاند في تصريح صحفي على هامس القمة العالمية للعمل الإنساني في مدينة إسطنبول

تدمير سيارة ذخائر للإرهابيين بريف القنيطرة والقضاء على عدد منهم في القلمون الغربي

إ | **وكالات**

دمرت وحدة من الجيش العربي السوري سيارة محملة بالأسلحة والذخيرة للتنظيمات الإرهابية بريف القنيطرة، في حين نفذت وحدات أخرى بالتعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية عمليات نوعية على أوكار ومواقع انتشار تنظيمات إرهابية في جرود القلمون الغربي بريف دمشق، على حين استشهد ٥ مواطنين وأصيب آخرون باستهداف الإرهابيين والمسلحين أحياء سكنية في مدينة حلب بالذخائف الصاروخية ورمصاص القنصر.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني: إن وحدة من الجيش نفذت رمايات مركزة على آلية للتنظيمات الإرهابية كانت تتحرك على الطريق بين بلدة الحميدية وجباتا الخشب» بريف القنيطرة الشمالي أسفرت عن «تدمير السيارة بالكامل».

وفي السياق، نفذت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية عمليات نوعية على أوكار ومواقع انتشار تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية في جرود القلمون الغربي بريف دمشق.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن وحدة من الجيش بالتعاون مع عناصر من المقاومة اللبنانية «أوقعت ٦ قتلى وعدادا من المصابين في صفوف تنظيم داعش في جرود الجراجير» بريف

القنص أحياء سكنية في مدينة حلب ما أدى إلى ارتفاع ٥ شهداء وإصابة ٥ أشخاص بجروح.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة حلب في جرود فليطة بالقلمون الغربي ما أسفر عن «تكبيد المجموعات خسائر بالأفراد والعقاد الحربي».

وبيئت المصادر الميدانية، أن عناصر المقاومة اللبنانية «دمروا بصاروخ موجه عربية مضفحة لمسحي «النصرة» في تلة الظليل الأسود بجرود فليطة على الحدود مع جرود عرسال» في القلمون الغربي. وكان الجيش والمقاومة اللبنانية فرضوا سيطرتهم على التلال الحاكمة والمعابر المحاذية للحدود اللبنانية في منطقة القلمون والتي شكلت نقاط إمداد لـ«النصرة» وغيره من التنظيمات الإرهابية

التفكيرية بين طرفي الحدود السورية اللبنانية.

إلى ذلك نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» عما ساهم نشاطه أن الوضع في دارييا والغوطة الشرقية بريف دمشق، اتسم بالهدوء نسبيا، بعد دعوة روسيا إلى إقرار نظام تهدئة في هذه المنطقة.

وكانت روسيا دعت مساء الإثنين إلى وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من الثلاثاء في دارييا بجنوب شرق دمشق وفي الغوطة الشرقية شرق العاصمة. وفي حلب انتهكت المجموعات المسلحة اتفاق «وقف الأعمال القتالية» عبر استهدافها بالذخائف الصاروخية ورمصاص

لا تعد لهجوم على المدينة في الوقت الحالي

«الديمقراطية» تتقدم بريف الرقة الشمالي.. وداعش يحرق البيوت

مغادرتها، في الوقت الذي قام فيه التنظيم

بإغلاق الكراجات في المدينة ومنع السفر منها بشكل نهائي. من جانب آخر أفادت المصادر لـ«الوطن» أن العديد من العشائر العربية المحلية في المنطقة، انضمت إلى «الديمقراطية» التي تنفذ عملية تحرير

شمال الرقة، وأشارت المصادر إلى مقتل ٢٢ مسلحاً من التنظيم، جراء الغارات الجوية التي شنتها طائرات التحالف الدولي في

المنطقة. و«العشائر العربية الديمقراطية» أعلنت أمس الأول انطلاق عملية استعادة السيطرة على ريف الرقة الشمالي من قبضة تنظيم داعش.

وقالت القيادية في القوات روجدا فلات، في تصريحات إعلامية، حينها «نعلم انطلاق حملة تحرير شمال الرقة، بمشاركة لواء تحرير الرقة وبدعم من طائرات التحالف الدولي، نُطلق هذه الحملة بهدف الحد

من الهجمات التي يتعرض لها شعبنا في الجزيرة وكرسي وسي وكوياني، وضمان أمن أبناء شعبنا، ونناشد الجميع لدعم نهاية خلافتهم».

وفي مدينة دير الزور أكدت مصادر محلية لـ«الوطن» أن الطيران الحربي استهدف تجمعات أوكار داعش في حويجة صكر وحسي الصناعة بأكثر من ٢٠ غارة، أسفرت عن تدمير امراض هاون وسقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيم، كما استهدف مدخل المدينة الجنوبي ومحيط المطار العسكري بعدة غارات، في حين ألقت طائرات شحن روسية أكثر من ٢٠ شحنة، من المساعدات الغذائية والإنسانية على الأحياء المحاصرة من قبل التنظيم. وفي مدينة الوكامل، بأقصى الريف الشرقي لدير الزور، قام طيران التحالف الدولي بإلقاء منشورات فوق المدينة الحدودية مع العراق تحث الناس على الانبعاث عن التنظيم، في حين قام التنظيم باستفزاز عدد من مسلحيه من «أبناء المنطقة» لدفعهم إلى محاطة الرقة، التي يشهد محيط ريفها الشمالي معارك طاحنة.



جان إيغلاند

اتفاق بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» ينهي اقتتالهما

«فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام» وهي المخولة بالتحدث الإعلامي عن سير المفاوضات..

وأشار البيان إلى أن أعضاء اللجنة هم رئيس مجلس المحافظة «أكرم طعمة» ومدير شعبة الصحة في الغوطة الشرقية «صقر الدمشقي» ورئيس المكتب المالي «مصطفى شوع» ومدير التربية في ريف دمشق «عبدان السليح» ورئيس الهيئة العامة في الغوطة الشرقية «محمد سليمان الدحلا» و«أبو عدنان» كطرف مستقل.

و«جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» من ضمن الميليشيات التي تقاتل

الجيش العربي السوري منذ اندلاع الأحداث بين البلاء. و«جيش الإسلام» جزء من «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة التي يجتصنها السعودية وهو أحد أكبر التنظيمات المسلحة والميليشيا المهمة في غوطة دمشق الشرقية، في حين تدعم قطر «فيلق الرحمن».

وقشلت في السابق عدة محاولات لوضع حد للقتال بين الفصليين المسلمين، الذي اندلع قبل أكثر من شهر وندى إلى مقتل أكثر من ٧٠٠ مقاتل من الجانبين.

وسيطرت قوات الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة لها في الأسبوع الماضي، على عدد كبير من البلديات والقرى في القسم الجنوبي من الغوطة الشرقية.

وحسب ما جاء في البيان المشترك فإن التوقيع على الاتفاق تم الثلاثاء في الغوطة الشرقية، في حين ذكرت مواقع الترتيوية معارضة أن التوقيع على الاتفاق جاء بعد عدة وساطات محلية وإقليمية.

السيستاني يدعو إلى حماية المدنيين المحاصرين في المدينة

الجيش العراقي يحرر مناطق من قبضة داعش في محيط الفلوجة

وسع الجيش العراقي نطاق سيطرته على الأطراف الجنوبية لمدينة الفلوجة، إضافة إلى الشروع في تحرير جزيرة الخالدية الواقعة بين الرمادي والفلوجة. وأعلن عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار راجع بركات العليخان أسس، عن وصول القوات الأمنية إلى منطقتي كيلومترات من نهر الفرات المحيط بالفلوجة.

من جانبه أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، أن قطعات الفرقة الثامنة تواصل تقدمها نحو نهر الفرات المحيط بجنوب مدينة الفلوجة. كما أعلن اللواء عن بدء عملية أمنية لتحرير جزيرة الخالدية الواقعة بين الرمادي والفلوجة، موضحاً أن «قطعات الفرقة العاشرة بدأت صباح الأربعاء، بعملية عسكرية لتحرير مناطق وقرى جزيرة الخالدية، ومن ثم الوصول إلى الجسر الياباني للاتقاء بقطعات الفرقة ١٤ في الجيش شمال الفلوجة». من جانب آخر، أعلنت خليفة الإعلام الحربي أن قوات عمليات بغداد سيطرت بالكامل على معبر البو شجل في شمال الفلوجة.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أعلن، ليلة الإثنين، انطلاق المعركة لاستعادة الفلوجة التي سقطت بأيدي داعش، في كانون الثاني عام ٢٠١٤.

إلى ذلك حث الزعيم الديني العراقي علي السيستاني القوات التي تحارب لاستعادة الفلوجة من تنظيم داعش على حماية المدنيين المحاصرين في المدينة الواقعة إلى الغرب

مباشرة من العاصمة بغداد. وضم السيستاني صوته

لكثيرين يدعون إلى ضبط النفس في المعركة التي بدأت يوم الإثنين لاستعادة الفلوجة، وقال عبد المهدي الكربلائي ممثل السيستاني في بيان «السيد السيستاني أكد في مسهل وصياحه ضرورة الالتزام بأداب الجهاد قائلاً: إن للجهاد أداباً عامة لا بد من مراعاتها حتى مع غير المسلمين».

وكانت وكالات الإغاثة أيدت قلقها المتزايد إزاء الوضع الإنساني في المدينة المحاصرة منذ نحو ستة أشهر، وحثت الأمم المتحدة الأطراف المتقاتلة على حماية المدنيين الذين يحاولون الفرار من القتل. ومقتل أربعة أطفال من المدنيين في المعركة من شأنه تأجيح التوترات الطائفية في العراق.

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الأمنية بمجلس محافظة بابل عن تفكيك ١٧ خلية لتنظيم داعش والقبض على ٨٠ إرهابياً من عناصرها.

وقال رئيس اللجنة الأمنية بالمجلس فلاح الخفاجي: «إن من بين المعتقلين مسؤول مزارز الانتحاريين بما يسمى المحافظة. إلى ذلك أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية الأربعاء اعتقال الخفاجي أن المغارز الانتحارية التي تم ضبطها كانت تحطط لنشن هجمات على أهداف داخل المحافظة. إلى ذلك أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية الأربعاء اعتقال الخفاجي أن المغارز الانتحارية التي تم ضبطها كانت تحطط لنش هجمات على أهداف داخل المحافظة». و«بين الخفاجي أن المغارز الانتحارية التي تم ضبطها كانت تحطط لنش هجمات على أهداف داخل المحافظة. إلى ذلك أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية الأربعاء اعتقال الخفاجي أن المغارز الانتحارية التي تم ضبطها كانت تحطط لنش هجمات على أهداف داخل المحافظة».

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جويد في بيان: إن «اللواء الثامن شرطة اتحادية تمكن، أمس، من اعتقال انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً في سيطرة مدخل الكاظمية شمالي بغداد».

(أ ف ب— روسيا اليوم— سانا— رويترز)

القضاء على العديد من مقاتلي داعش و«النصرة» بريف حمص

إ | **حمص** - **نيال إبراهيم**

اشتبكت وحدات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية أمس مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيط تال الصواتة في ريف حمص الشرقي، فيما تصفقت وحدات أخرى مواقع التنظيم وخطوط إمداده في محيط قحل حيان وقرى عنق الهوى والشنداختة الشمالية، موقعة أعداداً من مسلحي التنظيم بين قتل وجريح بينهم قادة مجموعات ميدانية. إلى ذلك استهدف الطيران الحربي مقرات ومعاقل جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في عدة قرى ومناطق يرفيغ حمص الشمالي والشمالي الشرقي، وذكر مصدر عسكري في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع الجان الشعبية، قضت أمس على أعداء من مسلحي تنظيم داعش بعضهم من جنسيات غير سورية، ودمرت عدداً من ألياتهم وسائل نقلاتهم خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت معهم بمحيط تال معقل الصواتة في ريف حمص الشرقي. في غضون ذلك قصفت وحدات أخرى من الجيش صاروخياً ومدفئياً مواقع ومعاقل لتنظيم داعش وخطوط إمداده ومحاور تحرك مسلحيه في محيط قحل حيان وقرى عنق الهوى والشنداختة الشمالية وجباب حمص والبهرة الغربية ورمس حميدة بالريف الشرقي، ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعالق بشكل كامل وتدمير عدد من العربات التي كان يستغلها عناصر من التنظيم، والتي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة إضافة لإبعاد أعداد من مسلحي التنظيم بين قتل وجرح بينهم قادة مجموعات ميدانية، على خط مواز، كلف الطيران الحربي السوري غاراته الجوية ورفيغ حمص الشمالي والشمالي الشرقي مستهدفاً معاقل ومقرات جبهة النصرة والمجموعات التي تنضوي تحت قيادتها ومواقع انتشار مسلحيه ومحاور تحركاتهم وخطوط إمدادهم في قرى ومناطق غرناطة وأم شروشو والغنطو والفجر وعز الدين وغربي مدينة الرست وغرب قرية تل عمري، وأسفرت تلك الضربات المركزة لاسلح الجو عن تدمير أوكار وعتاد، وآليات بعضها كانت تجهزة برشاشات متنوعة لمسلحي التنظيم، إضافة لإبعاد عدداً من عناصره قتلى ومصابين.

من جانب آخر، وحسبما أفادت مصادر أملية موثوقة خاصة بـ«الوطن»، أن التنظيمات الإرهابية والمسلحة استهدفت بلدة المشرفة الواقعة شمال شرق مدينة حمص بعدد من القذائف الصاروخية سقطت في شوارع البلدة والأراضي الزراعية المحيطة بها واقتصرت الأضرار على الماديات.

■ حلب – الجميلية – مقال صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥

هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦–٢٢٧٧٥٦ ٠٢١-تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٢١

■ حمص – بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٢٤٥٤٠٢١ فاكس: ٣١ – ٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية – شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٣٣٢١٨ – ٣٣٢١٨ ٠٢١- فاكس: ٣٣٢١٨ – ٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرتيل – هاتف: ٣٣٧٤٥٥ – ٠٢٣- فاكس: ٣١٣٩٠٠

المكتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢٢٣٧٢٠٠ / ٢٢٣٧٢٠٠ – ٠١١ – ٣٠٦٥

فاكس الإيران: ٢١٣٩٩٢٨ – ١١ – ٢١٣٩٩٢٨

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ – ٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه



عن على السويف

الوَطَن

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة